



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والسبعون

روما، 10-12 سبتمبر/أيلول 2003

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية غواتيمالا

من أجل

البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي



المحتويات

iii	معدلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز القرض
vi	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق السابقة
2	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع غواتيمالا
3	دال - سياسة غواتيمالا للحد من الفقر
4	هاء - أنشطة الجهات المانحة الأخرى من أجل التخفيف من الفقر
5	واو - الإطار المنطقي للبرنامج
5	الجزء الثاني - البرنامج
5	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف البرنامج ونطاقه
6	جيم - عناصر البرنامج
8	دال - تكاليف البرنامج وتمويله
12	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
12	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
14	ياء - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
15	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING IN THE REPUBLIC OF GUATEMALA	التمويل السابق للصندوق في جمهورية غواتيمالا	الثاني -
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الثالث -
7	IV. PROGRAMME DESIGN MATRIX PROGRAMME STRATEGY AND DESIGN	مصفوفة تصميم البرنامج استراتيجية وتصميم البرنامج	الرابع -
8	V. A PATH FOR PEACE	مسار السلام	الخامس -
9	VI. POVERTY AND GENDER IN GUATEMALA	الفقر والتمايز بين الجنسين في غواتيمالا	السادس -
11	VII. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم والإدارة	السابع -



معادلات العملة

كويتال	=	وحدة العملة
7.60 كويتال	=	1.00 دولار أمريكي
0.13 دولار أمريكي	=	1.00 كويتال

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

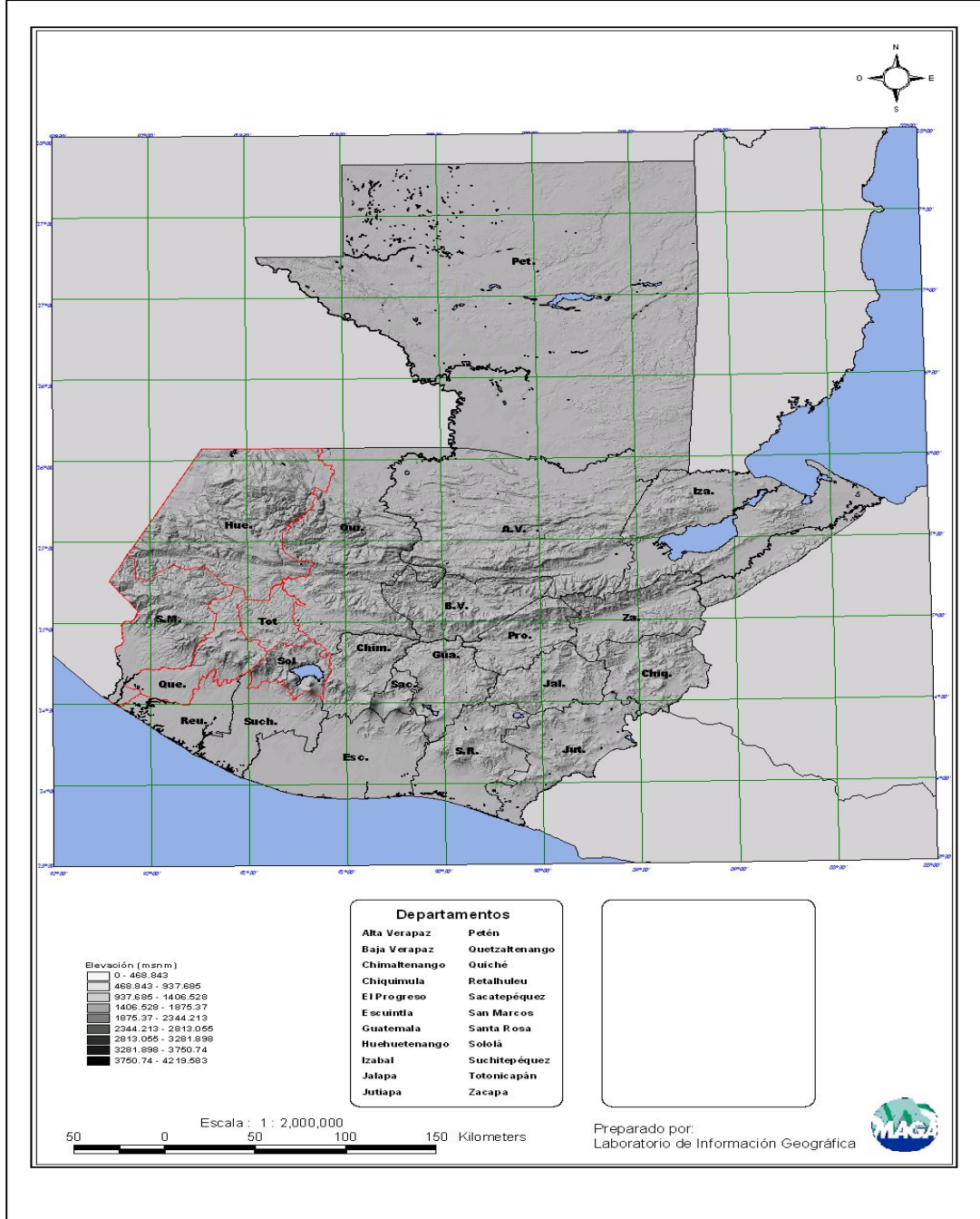
السنة المالية

لحكومة جمهورية غواتيمالا

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



خريطة منطقة البرنامج



المصدر: وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية، ونظام المعلومات الجغرافية
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق
بترسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية غواتيمالا

البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية غواتيمالا
الوكالة المنفذة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
التكلفة الكلية للبرنامج:	4.8 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	21.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 30 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	متوسطة
الجهات المشاركة في التمويل:	صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط للتنمية الدولية
قيمة التمويل المشترك:	الأوبيك: 10 ملايين دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، وتنفذ عنه فائدة سنوية تعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
مساهمة المقترض:	6 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	2 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟ تضم المجموعة التي يستهدفها البرنامج أشد الفقراء تعرضاً للخطر في غواتيمالا، بمن فيهم صغار المزارعين (من الرجال والنساء على السواء) (40%) والمزارعين المعتمدين (10%) وأصحاب المشروعات البسيطة والحرفيين (30%) والشباب المعتمدين (20%). وتشير التقديرات إلى أن 65% على الأقل من المستفيدين المباشرين (19 500) والمستفيدين غير المباشرين (45 500) من البرنامج، ينتمون إلى السكان الأصليين الذين ترجع أصولهم إلى قبائل المايا. وتقدر المجموعة المستهدفة بنحو 333 000 شخص، منهم 30 000 مستفيد بطريقة مباشرة (62.6% من الرجال و 37.4% من النساء).

لماذا هم فقراء؟ ينتشر الفقر الريفي الحاد بين السكان الأصليين الذين ترجع جذورهم إلى قبائل المايا . فمنذ زمن طويل، ساهم ميراث طويل من الظلم والفرقة والاعترا ب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في فقرهم والتهميش ضدهم، وهو وضع ازداد سوءاً بفعل الظلم الاجتماعي الذي مازالوا يعانون منه. ففي غواتيمالا، يكاد الفقر والفقر المدقع يلتصقان بالسكان الأصليين. فالفقر الريفي يرتبط أساساً بنقص فرص الحصول على الأراضي، وتفتت الحيازات، وعدم كفاءة نظم التسويق، وعدم إمكانية الحصول على خدمات مالية وموارد مالية، لا سيما المياه والتكنولوجيات الإنتاجية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المجموعة الكبيرة من اللغات واللهجات لدى السكان الأصليين تؤثر على اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. والمرأة الريفية أكثر تعرضاً للفقر نتيجة النزاعات المسلحة التي رمت أكثر من 100 000 امرأة وخلفت 250 000 يتيم. وقد ساهم هذا العامل، مع عوامل أخرى، في زيادة عدد الأسر التي ترأسها نساء في المناطق الريفية.

ما الذي يمكن أن ينتظره المستفيدون من هذا البرنامج؟ سيشجع البرنامج اندماج المناطق الريفية في المقاطعات الغربية الخمس في التيار الرئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في غواتيمالا. وسيدعم البرنامج مشاركة المنظمات القاعدية وتنمية الأنشطة الاقتصادية للمستفيدين، (بما يعزز من احترام السكان الأصليين لأنفسهم وكذلك النساء والشباب الريفيين، وتمكين منظماتهم الاجتماعية والاقتصادية. وسوف تعزز قاعدة الموارد الإنتاجية والبنية الأساسية والمكونة من 30 000 مستفيد (المزارعون الفقراء من الرجال والنساء، والمزارعون المعتمدين، وشباب الريف) في ظل هذا البرنامج، كما أن النتيجة التي ستحدث في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ستساعد 100 000 مستفيد آخرين، ممن سيستفيدون من الاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية. كما أن تطوير الخدمات الصحية والتعليمية والبنية الأساسية في مجال الاتصالات والخدمات الأساسية، ستساعد في تحسين ظروف معيشة المجتمعات الريفية الفقيرة سواء من السكان الأصليين أو غيرهم. وسوف تتحسن القدرات البشرية لنحو 6 000 من شباب الريف (رجالاً ونساءً) عن طريق برامج التدريب المستمر لاكتساب المهارات كما سيجرى تدريب 9 000 مستفيد (من جميع الفئات) ومساعدتهم على إدارة المشروعات البسيطة وتسويقها، لا سيما هؤلاء الذين يعملون في الصناعات اليدوية التقليدية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين.

كيف سيساهم المستفيدون في البرنامج؟ المبدأ الجوهرى في البرنامج هو مشاركة المستفيدين في تخطيط الأنشطة وإدارتها والإشراف عليها، بحيث يستطيعون المشاركة الكاملة في البرنامج والتعبير عن اهتماماتهم واحتياجاتهم. وهو ما سيفضى في النهاية إلى تعزيز المجتمع المدني الريفي، لا سيما منظمات السكان الأصليين، وستنشأ آليات للإفادات المرتجعة بين صغار المزارعين، ومنظمات الدعم الخاصة التي سيتعاقد معها البرنامج، والعاملين من وحدة إدارة



البرنامج. وبالنسبة للمستفيدين، فإن البرنامج يهدف إلى مساندة مجموعات الممثلين (مثل مجتمعات السكان الأصليين، وصغار المزارعين، وأصحاب المشروعات البسيطة وشباب الريف) لكي يصبحوا قادرين على التعبير عن وجهات نظرهم والتفاوض بشأن مطالبهم مع برامج التنمية في المصالح الحكومية والبلديات والأقاليم. وسيوفر البرنامج تدريباً لممثلي المجموعات المستهدفة، بحيث يستطيعون المشاركة في مجالس التخطيط المحلية والبلدية والحكومية، وهي المجالس التي تشكل جزءاً من تشريعات اللامركزية وجزءاً من سياسة حكومة غواتيمالا نفسها. كما سيشترك المستفيدون في أنشطة رصد البرنامج وتقييمه.

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى
جمهورية غواتيمالا
من أجل
البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية غواتيمالا بما قيمته 21.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 30 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط متوسطة، وذلك للمعاونة في تمويل البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي. ويكون أجل القرض 20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، وتدفع عنه فائدة سنوية تعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تقع جمهورية غواتيمالا في أمريكا الوسطى، وتحدها جمهورية السلفادور من الجنوب وهندوراس من الشرق وبيليز من الشمال الشرقي والمكسيك من الشمال الغربي. وتبلغ مساحتها 108 889 كم² وعدد سكانها 10.8 مليون نسمة، ويعيش 60 في المائة تقريبا من السكان في مناطق ريفية وتبلغ نسبة السكان الأصليين 48.6 في المائة من مجموع السكان.

2 - بعد 35 عاما من الحرب الأهلية، وقعت حكومة غواتيمالا اتفاقا للسلام مع اتحاد غواتيمالا الثوري الوطني في ديسمبر/كانون الأول 1996، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والاجتماعي، خالقة إطارا مناسباً للتنمية الاقتصادية. وفي عام 1999، ضرب الإعصار ميتش غواتيمالا مخلفا وراءه خسائر تقدر بنحو 250 مليون دولار أمريكي، وهو ما أدى إلى انخفاض إنتاج البن وانخفاض صادرات الموز والمنتجات غير التقليدية. ولذا انخفضت الزيادة في الصادرات بنسبة 9% في عام 1999. وعادت الطاقة الإنتاجية إلى سابق عهدها في عام 2001. فمع زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تربو على 3% في المتوسط، وبمعدل تضخم نسبته 7.5%، استطاع الاقتصاد العام أن يحافظ على استقراره. ولكن الحكومة مازالت تواجه تحديات هائلة في العثور على الموارد اللازمة للوفاء ببعض أهداف اتفاقية السلام ولتقليل الفقر الحاد في الريف.

¹ للاطلاع على المزيد من المعلومات، أنظر الذيل الأول.

3 - يبلغ نصيب القطاع الزراعي 24% من إجمالي الناتج المحلي، ويعمل فيه 53% من مجموع الأيدي العاملة، ويحقق أكثر من نصف مجموع عائدات البلاد من التصدير. وتبلغ نسبة الأراضي الزراعية المستخدمة في إنتاج الحبوب الأساسية (الذرة والفاصوليا والذرة الرفيعة) زهاء 70% تقريبا من مجموع الأراضي الزراعية، وهي المحاصيل الغذائية الأساسية في غواتيمالا. أما البن والموز والمطاط وقصب السكر والثروة الحيوانية فتنتج على نطاق تجاري. وخلال السنوات العشر الأخيرة، بدأ تصدير بعض النباتات المعبأة - مثل الخضر والفاكهة والزهور إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى. ومن خلال عقود الإنتاج مع شركات التصدير، بدأ عدد كبير من صغار المزارعين والسكان الأصليين في المشاركة في إنتاج الخضر والفاكهة، مما أحدث زيادة ملموسة في دخل أسرهم، أما ملكية الأراضي فهي غير موزعة بالعدل، إذ أن 2.5% من عدد المزارع يغطي 65% من الأراضي الزراعية، بينما 88% من المزارع التي يبلغ متوسط مساحتها 1.5 هكتار، لا تشغل سوى 16% من مساحة الأراضي الزراعية. وتصل نسبة سكان الريف المعدمين ممن هم في سن العمل إلى 40% تقريبا.

باء - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق السابقة

4 - بدأ الصندوق عمله في غواتيمالا عام 1986. واقترب مجموع قيمة حافظة قروضه إليها من 50 مليون دولار أمريكي، من مجموع الاستثمارات (بما فيها مساهمات الحكومة والمستفيدين) البالغ 88.8 مليون دولار أمريكي الذي يغطي خمسة مشروعات/قروض. وتشمل أهم الدروس التي استفادها الصندوق من عملياته معرفته لأهمية: (i) تعزيز المنظمات القاعدية للمنتجين الريفيين، منذ المراحل الأولى للمشروع، من أجل ضمان استدامته؛ (ii) تدريب المستفيدين على جميع عناصره وأنشطته، باستخدام نهج مرن يتناسب والسمات الاجتماعية والثقافية للسكان المستهدفين؛ (iii) تقديم خدمات مالية في المناطق الريفية كوسيلة لزيادة فرص حصول أسر الفلاحين الفقراء على قروض، لا سيما النساء؛ (iv) وضع نهج موجه نحو الجنسين في كل عناصر البرنامج، مع تنفيذ جميع الأنشطة ذات الصلة منذ المراحل المبكرة لتصميم البرنامج وطوال فترة التنفيذ.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع غواتيمالا

5 - استهدفت استراتيجية الصندوق طوال السنوات السبع الماضية الحد من الفقر في غواتيمالا، مع مساندة السلام وإعادة البناء وتعمير المناطق التي دمرتها الحرب في الوقت نفسه. فمنذ بداية مفاوضات السلام في عام 1995، والصندوق يعمل مع الحكومة في المناطق التي تضررت من الحرب. والصندوق الوطني للسلام، هو المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ المشروعات الجارية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المحافظات التي تأثرت بالحرب. أما الآن، وفي ظل الظروف السياسية التي تتسم بقدر أكبر من الديمقراطية التي خلقتها اتفاقيات السلام، فقد أخذت الجهود منحى جديدا باتجاه نهج شامل يغطي غواتيمالا بأكملها من أجل الحد من الفقر الريفي وتحقيق التنمية الريفية.

6 - وينتج الإطار الاستراتيجي الحالي لعمليات الصندوق في غواتيمالا² نحو تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لسكان الريف المعرضين للخطر. فالفقر البشع والأحوال الاجتماعية لمجموعات السكان المعرضين للخطر (من الرجال والنساء والأطفال الذين ينتمون إلى السكان الأصليين) يؤكدان ضرورة تعزيز إجراءات الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية بعمليات مشتركة بين الصندوق والحكومة، وأن يعاد تركيز الأنشطة في المناطق الريفية التي يكثر فيها وجود هذه المجموعات. وهكذا، فرغم بقاء المزارعين البسطاء والمعدمين والنساء الريفيات بين المجموعة المستهدفة، فإن مجال العمليات الجديدة سيتسع ليعطي الأولوية إلى احتياجات أشد المجموعات الريفية تعرضاً للخطر، أي احتياجات مجتمعات السكان الأصليين.

7 - ويتمشى هذا النهج مع التعليقات على وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا التي أديت في الدورة الثامنة والسبعين للمجلس التنفيذي للصندوق. ومن بين التوصيات التي صدرت أثناء هذه المناقشات: (i) استخدام اتفاقيات السلام كوسيلة للدعم المستمر لأعمال الصندوق في مجال الحد من الفقر؛ (ii) تنويع المحاصيل وزراعة البن عضوياً، من أجل تحسين دخل الفلاحين؛ (iii) دعم مجالس التنمية المحلية كوسيلة لتمكين منظمات السكان الأصليين والفلاحين الفقراء.

8 - وقد تطور النهج الذي تعتمده الاستراتيجية القطرية للصندوق في غواتيمالا من نهج للمشروعات إلى نهج للبرامج سعياً وراء تحقيق ما يلي: (i) تركيز جهود الحد من الفقر على المجموعات السكانية الأصلية والريفية الضعيفة؛ (ii) تعزيز القدرة التشغيلية لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية في ميداني التنمية الريفية والحد من الفقر عبر إنشاء برنامج إيماني ريفي على مستوى القطر.

دال - سياسة غواتيمالا للحد من الفقر³

9 - ولا تتبع السياسة الاجتماعية لغواتيمالا من الموقف السياسي الحكومي الحالي فحسب، بل إنها ترتبط أيضاً ارتباطاً مباشراً بالالتزامات المدرجة في اتفاقات السلام المبرمة عام 1996 و المنفذة تحت إشراف بعثة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في غواتيمالا. ويرمي البرنامج الاجتماعي للحكومة الراهنة إلى التعجيل بوتيرة تحديث الاقتصاد، وتحطيم نمط الإفلات من العقاب، وخلق قطاع عام يعمل تحت حكم القانون. وتشمل البنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال الحكومي تحقيق العدالة، والأمن، والرفاهية للمواطنين مع التأكيد على اللامركزية، ومشاركة المجتمع المدني، واستئصال الفقر.

10 - والهدف العام من السياسة الاجتماعية للحكومة هو خلق الظروف التي تسمح بإدخال تحسينات دائمة في مستويات المعيشة، لا سيما بالنسبة للفقراء والمهمشين، ووفاءً بالالتزامات المنصوص عليها في اتفاقيات السلام. ومن أهم الأهداف الاستراتيجية: تحقيق تنمية بشرية حقيقية، والحد من الفقر، وتعزيز المشاركة الشعبية وتوسيع نطاقها، وتطبيق اللامركزية. والمجالات الموضوعية التي ستطبق فيها هذه الأهداف الأربعة هي: التعليم، والصحة، والإسكان،

² وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية غواتيمالا. أبريل/نيسان، 2003.

³ للإطلاع على المزيد من المعلومات، أنظر الذيل الخامس.

والتعددية الثقافية والاتصالات فيما بين الثقافات، والعمالة وقضايا الجنسين، والمجموعات المعرضة للخطر، والزراعة، والبيئة. وكجزء من اتفاقيات السلام، وبتنسيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأت مائدة الحوار بين القطاعات المسؤولة عن التنمية الريفية عملياتها بوضع الأساس لجدول أعمال متفق عليه بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الأساسية.

11 - وفي أبريل/نيسان عام 2002. أعاد الكونجرس الغواتيمالي إصدار قانون اللامركزية العام، وقانون مجالس التنمية الريفية والحضرية، ولائحة البلديات، وهي التشريعات الثلاثة التي تهدف بصورة مباشرة إلى تحديد اللوائح الحكومية المتعلقة بعملية اللامركزية. ولا تتعلق أهداف هذه القوانين بعملية التنمية المحلية القائمة على الديمقراطية والتشاركية فحسب، بل تهدف بصورة مباشرة إلى تمكين سكان المجتمعات الريفية المعزولة، وعلى الأخص تلك التي يقطنها السكان الأصليون. ويتعين على وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية - مع غيرها من مؤسسات القطاع العام - أن تعدل من عملياتها ومنهجياتها في مجال التخطيط لتنسق مع مجالس التنمية المحلية والبلدية والحكومية.

هاء - أنشطة الجهات المانحة الأخرى من أجل التخفيف من الفقر

12 - أهم الجهات المانحة متعددة الأطراف التي تعمل في غواتيمالا هي مصرف البلدان الأمريكية للتنمية، والبنك الدولي، والمصرف الأمريكي المركزي للتكامل الاقتصادي، والاتحاد الأوروبي، ويحتفظ مصرف البلدان الأمريكية للتنمية بأكبر حافظة قروض وعمليات (عن الفترة 2001 - 2003)، حيث يبلغ مجموع قيمتها أكثر من 565.2 مليون دولار أمريكي. أما حافظة البنك الدولي فتبلغ في مجموعها أكثر من 355.1 مليون دولار أمريكي، تستثمر في مجالات التعليم الأساسي، والبنية الأساسية الاجتماعية، وعمليات التعمير في أعقاب إعصار ميتش، وأنشطة صناديق الأراضي وإدارتها، والطرق الريفية الفرعية والرئيسية، ومشاركة القطاع الخاص في الأشغال العامة للتنمية الأساسية. ومن بين الجهات المانحة الثنائية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة الائتمان الألمانية للتعمير، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وحكومات هولندا وإيطاليا وأسبانيا.

13 - من أهم الأعمال الأخيرة (2003) للبنك الدولي ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية: (i) مشروع الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في التيبالانو الغربية الذي موله البنك الدولي ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية بميزانية إجمالية قدرها 54.3 مليون دولار أمريكي، ينفذ على خمس سنوات في نفس المنطقة الحالية التي يعمل فيها الصندوق، بالإضافة إلى محافظة كويشي. ومن بين عناصر هذا المشروع: الخدمات البيئية، والمحافظة على التنوع البيولوجي والإنتاج المستدام؛ (ii) برنامج إدارة الموارد الطبيعية لمستجمعات المياه في مرتفعات غواتيمالا الذي يموله البنك الدولي ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية بميزانية إجمالية قدرها 44.4 مليون دولار أمريكي، ويستغرق تنفيذه ست سنوات. ويغطي هذا البرنامج غواتيمالا بأكملها، سيدخل في إطاره ثلاث محافظات يغطيها برنامج الصندوق (وهي محافظات سان ماركو، وسولولا، وتوتونيكابان)، وينفذ في مستجمعات المياه التي تقع على ارتفاع يربو على 200 متر فوق مستوى البحر ومن بين عناصره تطوير القدرة على إدارة البيئة المحلية، والاستثمار في صون الموارد الطبيعية، والحد من التعرض للمخاطر، والخدمات البيئية. وبذلك سيكون جزء كبير من الاستثمارات في إدارة الموارد الطبيعية مفيدا ومكملا لعمليات الصندوق.

واو - الإطار المنطقي للبرنامج

14 - باستخدام نهج برنامجي متعدد الخطوات، نجد أن الأساس المنطقي للبرنامج وتصميمه محكومان بسياسة الحكومة للحد من الفقر وتحقيق التنمية الزراعية والريفية، وبالالتزامات المنصوص عليها في اتفاقيات السلام والإطار الاستراتيجي للصندوق 2002-2006، كما جاء في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا. وفي هذا الإطار، فإن استراتيجيات الحد من الفقر بالنسبة للفقراء وشديدي الفقر، سيتجاوز تحسين قدرة السكان المستهدفين على توليد الدخل إلى نهج أكثر شمولاً يأخذ في اعتباره التهميش القديم للسكان الأصليين، فالصندوق - بمساعدته للحكومة في تنفيذ هذا النهج في مجال التنمية الريفية - سوف ينهض أيضاً بدوره التحفيزي في تطبيق السياسة الجدية ومسح الأراضي، وما يرتبط بها من قوانين ولوائح، وذلك عن طريق تزويد فقراء الريف بالأدوات اللازمة للتنمية المتكاملة بحيث يستطيعون التغلب على فقرهم. ولتحقيق هدف التنمية الريفية المستدامة، ستكون هناك أربعة محاور استراتيجية عملية، هي: اللامركزية، والمنافسة، والاستثمارات الاجتماعية، والروابط المؤسسية. وفي هذا الصدد تم تصميم الهيكل التشغيلي للبرنامج وعناصره باستخدام مصفوفة تربط الإطار الاستراتيجي للصندوق للحد من الفقر بالإطار الاستراتيجي للحكومة (أنظر الذيل الرابع).

15 - سوف يركز نهج البرنامج فيما يتعلق بالتنمية الريفية واللامركزية كل جهوده في الوصول إلى الأقليات في المناطق المستهدفة. ولا شك أن السكان الأصليين الذين لم يتلقوا سوى قدر قليل من التعليم والذين ليست لديهم سوى فرص محدودة للحصول على الموارد الإنتاجية، يحتاجون إلى اهتمام خاص. وكمثال، فإن هذه المجموعات قد تحتاج إلى برنامج لمحو الأمية لإعدادها للتدريب على مهارات الإنتاج والعمل. وقد جرت اتصالات بالفعل مع "برنامج وزارة التعليم لمحو أمية الكبار" لمساندة الأنشطة التعليمية في المناطق الريفية التي يعمل فيها البرنامج. فالتعليم والتدريب نشاطان لا غنى عنهما إذا كان للسكان الأصليين أن يحسنوا من قدرتهم على كسب دخولهم، سواء عن طريق تحسين الإنتاج الزراعي وغير الزراعي، أو عن طريق الحصول على أعمال مرتفعة الأجر في المناطق الريفية أو غير الريفية. وفي هذا المجال، سيتصدى البرنامج لتحديات التعددية الثقافية والعلاقات فيما بين الثقافات ويقدم الحلول المناسبة لها، مراعيًا ظروف اغتراب السكان الأصليين عن المجتمع الغواتيمالي. وسوف تكون الخدمات التي ستقدم إلى مجتمعات السكان الأصليين، وآليات المشاركة والمعلومات كلها بلغتين، ليستفيد منها جميع المشاركين. وستكون تلك هي المهمة الأولى التي تمكن هذه الفئة من سكان الريف وتساعد على تحقيق تحسن مستدام في معيشتها.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

16 - سينفذ البرنامج في خمس مقاطعات (هي: هيوهيو تانغو، وسان ماركو، وكويتز تانغو، وتوتونيكابان، وسولولا) في الإقليم الغربي من البلاد (أنظر خريطة منطقة البرنامج)، وتغطي أشد المجتمعات الريفية والبلديات فقراً⁴ في

⁴ للإطلاع على المزيد من المعلومات، أنظر الذيل السادس.

غواتيمالا، وأكثر من 60% من سكان البلاد الأصليين يتركزون في هذه المنطقة. والمحاصيل التقليدية هي: *milpa* (وهو نبات يجمع بين الذرة والذرة الرفيعة)، والبطاطس، والخضر والفاكهة. وتربي أسر الفلاحين في هضبة كوتشوماتانيز قطعان صغيرة من الضأن. وفي أغلب مناطق الإقليم يحتفظ صغار المزارعين بأعداد قليلة من الأبقار. وأغلب صغار المزارعين يمارسون الزراعة من أجل استهلاك الأسرة، أما المحصول الفائض (في السنوات التي تشهد مناخا طيبا) فيذهب إلى الأسواق المحلية. وتقع المنطقة فوق سلسلة جبال سييرامادري، التي تمتد من المكسيك إلى السلفادور، وتغطي الأجزاء الوسطى من غواتيمالا، من الغرب إلى الشرق.

17 - تقدر المجموعة المستهدفة بنحو 333 000 نسمة. ويتكون المستفيدون من 30 000 مستفيد مباشر، و100 000 مستفيد غير مباشر (62.6% من الرجال و 37.4% من النساء). كما تشير التقديرات إلى أن 65% على الأقل من المستفيدين المباشرين (19 500) والمستفيدين غير المباشرين (45 500) (من الرجال والنساء والأطفال) سيكونون من السكان الأصليين. وتضم المجموعة المستهدفة صغار المزارعين الفقراء من الرجال والنساء (40%) والمزارعين المعتمدين⁵ (10%) وأصحاب المشروعات البسيطة والحرفيين (30%) والشبان المعتمدين (20%). وسوف يساعد البرنامج هذه الفئة الأخيرة بتدريبها على اكتساب المهارات اللازمة للعمل.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

18 - هدف البرنامج إلى تخفيض مستوى الفقر، ومعالجة ما تعاني منه مجموعات السكان الأصليين وغير الأصليين من تهميش ونقرقة. والهدف العام للبرنامج هو المشاركة الإيجابية والعادلة (مع التركيز على قضايا الجنسين) لجميع أصحاب الشأن في وضع سياسات وإطار مؤسسي للتنمية الريفية من أجل الفقراء وتنفيذ مثل هذه السياسات والإطار بصورة شفافة.

جيم - عناصر البرنامج

19 - تم ترتيب أنشطة البرنامج بحيث توزع على أربعة عناصر، هي على وجه التحديد: (i) التنمية المحلية بالمشاركة واللامركزية؛ (ii) التسويق والأعمال الريفية؛ (iii) الخدمات التقنية الريفية؛ (iv) تعزيز مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية. وسوف تكون هناك استراتيجية موجهة نحو الجنسين في جميع أنشطة عناصر البرنامج، كما ستنشأ وحدة لإدارة البرنامج تضم وحدات لقضايا الجنسين، والتخطيط، والرصد والتقييم، ووحدات إدارية أيضا.

20 - الهدف العام من عنصر التنمية المحلية بالمشاركة واللامركزية، هو تمكين فقراء الريف من السكان الأصليين وغير الأصليين، وزيادة احترامهم لأنفسهم بحيث يستطيعون أن يشاركوا بصورة إيجابية ومستمرة في التخطيط لتنمية مجتمعاتهم اقتصاديا واجتماعيا. وسيقوم هذا العنصر بالأنشطة التالية: (i) تعزيز قدرة المنظمات المجتمعية على الإدارة الذاتية؛ (ii) تعزيز وتجميع المنظمات الاقتصادية المحلية، مع مساندة خاصة للنساء الريفيات من السكان الأصليين

⁵ يُعرف المزارعون المعتمدون بأنهم هؤلاء الذين يزرعون أراض مستأجرة أو مستعارة من أجل سد الحاجات الاستهلاكية لإسراهم.

وغير الأصليين؛ (iii) تعزيز وتدعيم عملية اللامركزية في البلديات؛ (iv) تنفيذ برنامج للصحة الإنمائية للنساء من السكان الأصليين؛ (v) إقامة صندوق اجتماعي للاستثمار والمراحل السابقة على الاستثمار لدعم الاستثمارات الاجتماعية التي تطلبها المجتمعات الريفية؛ (vi) أنشطة فض المنازعات في المجتمعات المحلية الريفية؛ (vii) تعزيز القدرة التدريبية للمعاهد التقنية الأساسية والثانوية لأبناء قبائل المايا التي يدعمها معهد البحوث والتنمية لقبائل المايا. وقد أقيمت روابط ملموسة بين أنشطة دعم اللامركزية وبين دعم مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية، ضمانا لمشاركة المنظمات القاعدية.

21 - **عصر التسويق والأعمال الريفية**، هو العنصر الذي يهدف إلى ربط المنتجين الزراعيين وغير الزراعيين برباط وثيق مع الأسواق المحلية والإقليمية والقطرية والخارجية، وسوف يوفر هذا العنصر: (i) معلومات عن الأسواق المحلية والقطرية والخارجية؛ (ii) معرفة آليات الإنتاج المحلي/القطري، بما في ذلك مجموعات/سلاسل التعبئة (التجهيز) والتسويق بالنسبة للمنتجات الزراعية وغير الزراعية المنتجة محليا؛ (iii) التدريب على طرق التسويق. وسوف يدعم هذا العنصر: تنظيم معارض محلية وقطرية وإقليمية وخارجية، والمشاركة في مثل هذه المعارض، وعقد اجتماعات للتفاوض بين البائعين والمنتجين، وإسداء المشورة/التدريب/الدعم للإنتاج بالتعاون مع شركات التعبئة المحلية ومصانع التجهيز وتجار الجملة والتجزئة، وتحديد الاتصالات مع الأسواق الأجنبية.

22 - **عصر الخدمات التقنية الريفية** هو العنصر الذي يساعد المجموعة المستهدفة بتحسين قدرتها على توليد دخل، وتحويل الأنشطة الاقتصادية المعيشية إلى زراعة مربحة والى مشروعات صغيرة غير زراعية. وسيتيح هذا العنصر الفرصة أمام المنظمات الاقتصادية للمستفيدين للحصول بصورة منتظمة على الخدمات التقنية الريفية التي تدعم الأنشطة الزراعية والحرفية وتربية الحيوانات والمشروعات البسيطة، في ظل استراتيجية عملية يحركها الطلب وقائمة على المشاركة وموجهة نحو السوق. وسوف يتم التعاقد على تنفيذ جميع أنشطة هذا العنصر مع جهات خارجية مؤهلة من مقدمي الخدمات في القطاع الخاص (مثل المؤسسات والمنظمات القاعدية، والمنظمات غير الحكومية، والخبراء الاستشاريين)، الذي يفضل أن يكون لهم مقر محلي وأن يتم التعاقد معهم بإجراءات تنافسية شفافة. وسيستخدم مقدمو الخدمات منهجيات تشاركية لتحديد وتنظيم أنشطة المنظمات الاقتصادية للمستفيدين، في إطار خطة عملية يحركها الطلب، مع تدريب العاملين الميدانيين على كيفية معالجة قضايا الجنسين، على أن يكونوا ممن يجيدون اللهجات الماوية. وسيقوم هذا العنصر بالأنشطة التالية: (i) إنشاء صندوق للمساعدة التقنية لتمويل خدمات الدعم التقني الزراعية وغير الزراعية للمنظمات الاقتصادية للمستفيدين؛ (ii) إنشاء صندوق لرأس المال الإنتاج لتمويل مشروعات الري الصغيرة اللازمة، والبنية الأساسية للتسويق، وإصلاح الطرق الريفية وصيانتها؛ (iii) تشجيع آليات الدعم من أجل تيسير فرص الحصول على الخدمات المالية من القطاعين العام والخاص؛ (iv) تشجيع الشباب المعتمدين على التدريب لاكتساب المهارات اللازمة للعمل. ولن يتضمن البرنامج تقديم الدعم المالي لإدارة الموارد الطبيعية والبيئية، نظرا للقدر الكبير من الموارد المتوافرة بالفعل في منطقة البرنامج من خلال برامج الموارد الطبيعية في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية والبنك الدولي ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية، وسوف يشكل البرنامج آليات للتسويق، وبيروم اتفاقيات عمل.

23 - عنصر تعزيز مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية هو العنصر الذي يهدف إلى مساعدة الوزارة في تصميم وتنفيذ نموذج جديد من المؤسسات يستطيع أن يحقق بصورة فعالة الأهداف التي وضعتها الحكومة للتنمية الريفية والحد من الفقر. ولا شك أن الدروس التي تعلمها الصندوق أثناء تنفيذ مشروع الصندوق الوطني للتنمية الريفية المستدامة في هندراوس، وبرنامج صندوق المساعدة التقنية في ليون وتشينانديغا وماناغوا في نيكاراغوا، وبرنامج إعادة البناء وتحديث الريف في السلفادور، ستعطي كلها معلومات ثمينة عن الهياكل القانونية والعملية الممكنة من أجل القطاع الزراعي في غواتيمالا. وسيقوم هذا العنصر بالأنشطة التالية: (i) التشخيص القطاعي المؤسسي وتقدير المخاطر بالنسبة للحكومة، وقدرة القطاع المدني على صياغة السياسات؛ (ii) صياغة سياسة للتنمية الريفية والحد من الفقر؛ (iii) تصميم وتنفيذ إطار مؤسسي للبرنامج الوطني للتنمية الريفية؛ (iv) تصميم أدوات لتنفيذ التنمية الريفية في تنفيذ هذه الأدوات؛ (v) إقامة وتعزيز روابط عملية بين البرنامج الوطني للتنمية الريفية وبين سياسة اللامركزية التي تتبعها الحكومة، وذلك عن طريق مجالس التنمية المحلية والبلدية والحكومية.

24 - نظرا لطبيعة البرنامج الوطني للتنمية الريفية الموالية للفقراء، وللحاجة إلى اتفاق في الآراء من أجل ابتكار إطار لمؤسسات الريف في غواتيمالا، فسوف تقوم الحكومة مع الصندوق بعملية مراجعة داخلية في منتصف المدة لتقدير مدى التقدم في هذا العنصر من حيث وضع سياسة جديدة وإطار مؤسسي. فإذا كانت نتيجة المراجعة مرضية، يتم نقل عملية تنفيذ البرنامج وإدارته إلى هذا النظام المؤسسي الجديد. أما إذا جاءت النتيجة بعكس ذلك، فستجري إعادة النظر في البرنامج قبل الاستمرار في مرحلتية الثانية والثالثة.

25 - يهدف النهج الاستراتيجي الموجه نحو الجنسين في هذا البرنامج إلى خلق الظروف من أجل: (i) إتاحة فرص متساوية أمام النساء الريفيات (وخاصة اللائي ينحدرن من السكان الأصليين) للحصول على جميع الخدمات البرمجية والإنتاجية والاستثمارية، وعلى فرص التدريب؛ (ii) دعم المشاركة الكاملة للنساء الريفيات في المنظمات الاقتصادية ونتيجة لذلك، فإن على البرنامج أن يحقق تحسنا ملموسا في احترام النساء الريفيات لأنفسهن، وفي قدراتهن الإنتاجية وقدراتهن على إقامة مشروعات صغيرة وعلى توليد دخول لهن. وسيقدم البرنامج بتنفيذ و/أو تمويل عدة أنشطة عملية موجهة نحو الجنسين. ومن بين هذه الأنشطة: اختيار موظفين قادرين على تلبية احتياجات الجنسين، وتدريب العاملين في وحدة إدارة المشروع ومقدمي الخدمات تدريبا منتظما على الأمور المتعلقة بقضايا الجنسين، وتطبيق استراتيجيات ومنهجيات موجهة نحو الجنسين في كل عناصر البرنامج، وتدريب عضوات المنظمات المحلية على القيادة، والمشاركة الإيجابية من جانب المرأة في المنظمات الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز البرامج المحلية للصحة الإيجابية للنساء، والقيام بتقييم المسائل المتعلقة بقضايا الجنسين في السنة الأولى من البرنامج وتصميم الدراسات الميدانية الأخرى التي لها صلة بقضايا الجنسين وتنفيذ هذه الدراسات، ودعم نظام للرصد والتقييم موجه نحو الجنسين وتشجيع الاستثمارات المحلية التي توفر وقت الريفيات العاملات في الأنشطة الاقتصادية.

دال - تكاليف البرنامج وتمويله

26 - يقدر إجمالي تكاليف البرنامج بنحو 48 مليون دولار أمريكي (الجدولان 1 و2). وسيتم تمويل تكاليف البرنامج كما يلي: قرض من الصندوق قيمته 30 مليون دولار أمريكي (62.5% من إجمالي التكاليف)، وقرض من صندوق



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

التممية الدولية في منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) قيمته 10 ملايين دولار أمريكي (20.8%)، والمساهمة النظيرة من الحكومة وقيمتها 6 ملايين دولار أمريكي (12.5%)، والمساهمة العينية من جانب المستفيدين بمليوني دولار أمريكي (4.2%). وسينفذ البرنامج على مدى ست سنوات. أما تكاليف كل عنصر، فهي كما يلي: المشاركة في التنمية المحلية واللامركزية 10.7 مليون دولار أمريكي (تمثل 22.4% من تكاليف البرنامج الإجمالية)، والتسويق والأعمال الريفية 12.6 مليون دولار أمريكي (26.3%)، والخدمات التقنية الريفية 15.7 مليون دولار أمريكي (32.8%)، وتعزيز مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية 2.2 مليون دولار أمريكي (4.7%) وتبلغ التكاليف الإجمالية لوحدة إدارة البرنامج 6.5 مليون دولار أمريكي (13.7%)، منها 1.3 مليون دولار أمريكي) للرصد والتقييم، و 2.1 مليون دولار أمريكي). للأنشطة الاستراتيجية الخاصة بقضايا الجنسين.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج^(أ)
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر ووحدة إدارة البرنامج	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - المشاركة في التنمية المحلية واللامركزية	9 751	101	9 851	1	22
1 - إدارة العنصر	1 408	15	1 423	1	3
2 - صناديق الاستثمارات الاجتماعية	2 987	---	2 987	0	7
3 - تعزيز الحكومات المحلية	766	86	852	10	2
4 - تعزيز المنظمات الاقتصادية	801	---	801	0	2
5 - تعزيز المنظمات القاعدية	3 789	---	3 789	0	9
باء - التسويق والأعمال الريفية	11 583	190	11 773	2	27
1 - إدارة العنصر	677	40	717	6	2
2 - وحدة معلومات السوق	538	109	646	17	1
3 - وحدة تنمية الأعمال	1 196	42	1 238	3	3
4 - البنية الأساسية للأسواق	9 172	---	9 172	0	21
جيم - الخدمات الريفية التقنية	13 703	628	14 331	4	33
1 - إدارة العنصر	1 165	74	1 239	6	3
2 - خدمات الدعم التقني	4 547	494	5 042	10	11
3 - التدريب	623	---	623	0	1
4 - العقود مع المؤسسات	540	60	600	10	1
5 - صندوق رأسمال الإنتاج	6 828	---	6 828	0	16
دال - تعزيز مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية	1 761	292	2 053	14	5
1 - إدارة العنصر	738	144	882	16	2
2 - التشخيص المؤسسي	59	11	70	15	0
3 - وضع برامج للتنمية الريفية	656	97	753	13	2
4 - تنفيذ وسائل التنمية الريفية	103	18	121	15	0
5 - تعزيز مشاركة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية في مجالس التنمية الريفية	205	23	228	10	1
هاء - وحدة إدارة البرنامج	5 501	414	5 916	7	13
1 - وحدة الإدارة	2 673	149	2 822	5	6
2 - وحدة التخطيط والرصد والتقييم	1 099	117	1 216	10	3
3 - الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسين	1 730	148	1 878	8	4
مجموع التكاليف الأساسية	42 299	1 626	43 925	4	100
الطوارئ المادية	817	103	920	11	2
الطوارئ السعرية	3 059	96	3 155	3	7
مجموع تكاليف البرنامج	46 175	1825	48 000	4	109

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل^(أ)
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		المستفيدين		صندوق الأوبيك		حكومة غواتيمالا		الصندوق		العناصر ووحدة إدارة البرنامج
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
693	9 952	114	22.4	10 759	-	-	18.6	2 000	13.2	1 416	68.2	7 343	ألف - المشاركة في التنمية المحلية واللامركزية
49	1 496	17	3.3	1 561	-	-	-	-	3.1	49	96.9	1 513	1 - إدارة العنصر
241	2 985	-	6.7	3 226	-	-	46.5	1 500	26.9	867	26.6	859	2 - صناديق الاستثمارات الاجتماعية
101	768	97	2.0	966	-	-	-	-	10.4	101	89.6	866	3 - تعزيز الحكومات المحلية
90	812	-	1.9	902	-	-	-	-	10.0	90	90.0	812	4 - تعزيز المنظمات الاقتصادية
212	3 891	-	8.5	4 103	-	-	12.2	500	7.5	309	80.3	3 294	5 - تعزيز المنظمات القاعدية
659	11 771	212	26.3	12 641	4.0	500	51.4	6 500	11.6	1 467	33.0	4 174	باء - التسويق والأعمال الريفية
29	718	45	1.6	791	-	-	-	-	3.6	29	96.4	763	1 - إدارة العنصر
53	539	120	1.5	712	-	-	-	-	7.4	53	92.6	659	2 - وحدة معلومات السوق
89	1 241	47	2.9	1,377	-	-	-	-	6.5	89	93.5	1 288	3 - وحدة تنمية الأعمال
488	9 273	-	20.3	9 761	5.1	500	66.6	6 500	13.3	1 297	15.0	1 464	4 - البنية الأساسية للأسواق
1 104	13 928	711	32.8	15 744	9.5	1 500	9.5	1 500	15.8	2 482	65.2	10 262	جيم - الخدمات الريفية التقنية
62	1 228	83	2.9	1 373	-	-	-	-	4.5	62	95.5	1 311	1 - إدارة العنصر
568	4 597	561	11.9	5 726	-	-	-	-	9.9	568	90.1	5 158	2 - خدمات الدعم التقني
70	634	-	1.5	705	-	-	-	-	10.0	70	90.0	634	3 - التدريب
67	536	67	1.4	670	-	-	-	-	10.0	67	90.0	603	4 - العقود مع المؤسسات
337	6 933	-	15.1	7 269	20.6	1 500	20.6	1 500	23.6	1 714	35.1	2 555	5 - صندوق رأسمال الإنتاج
176	1 763	323	4.7	2 262	-	-	-	-	7.8	176	92.2	2 086	دال - تعزيز مؤسسات وزارة الزراعة
73	736	158	2.0	967	-	-	-	-	7.5	73	92.5	894	1 - إدارة العنصر
7	57	11	0.2	75	-	-	-	-	9.2	7	90.8	68	2 - التشخيص المؤسسي
73	653	108	1.7	834	-	-	-	-	8.8	73	91.2	761	3 - وضع برامج للتنمية الريفية
12	100	19	0.3	132	-	-	-	-	9.3	12	90.7	119	4 - تنفيذ وسائل التنمية الريفية
11	218	26	0.5	255	-	-	-	-	4.3	11	95.7	244	5 - تعزيز مشاركة وزارة الزراعة في مجالس التنمية الريفية
458	5 670	466	13.7	6 594	-	-	-	-	6.9	458	93.1	6 136	هاء - وحدة إدارة البرنامج
196	2 774	168	6.5	3 138	-	-	-	-	6.3	196	93.7	2 942	1 - وحدة الإدارة
92	1 116	131	2.8	1 338	-	-	-	-	6.8	92	93.2	1 247	2 - وحدة التخطيط والرصد والتقييم
171	1 780	167	4.4	2 118	-	-	-	-	8.1	171	91.9	1 947	3 - الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسين
3 091	43 084	1 825	100.0	48 000	4.2	2 000	20.8	10 000	12.5	6 000	62.5	30 000	مجموع تكاليف البرنامج

هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

27 - يتم توريد السلع والأشغال المدنية والخدمات الاستشارية الممولة من الصندوق طبقاً للتشريعات الوطنية وللمبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق والمؤسسة المتعاونة. وسيتم توريد المركبات والمعدات عن طريق عطاءات تنافسية دولية ومحلية كما هو مقرر في اتفاقية القرض. أما وكالات التنمية الريفية من القطاع الخاص والمساعدات التقنية، فسيتم التعاقد عليها عن طريق مناقصات محلية، باتباع إجراءات يرتضيها الصندوق وبحسب لوائح الشراء المعمول بها في الإدارات الحكومية. وستبرم الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقية فرعية لتوريد السلع والخدمات والتعاقد على المساعدة التقنية وتعيين الموظفين المحليين.

28 - وسيتم صرف تكاليف التشغيل والمرتبات والأعمال البسيطة التي تتكلف أقل من 10 000 دولار أمريكي مقابل مستندات صرف. أما المدفوعات للمقاولين المحليين العاملين في الأنشطة الإنمائية وعمليات المساعدات التقنية فنتم بمستندات أكثر تفصيلاً. وسيفتح حساب خاص في البنك المركزي لغواتيمالا بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي. ويتولى مدير البرنامج تقديم طلبات السحب من هذا الحساب إلى المؤسسة المتعاونة (وهي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع) التي ستتحقق من سلامة الصرف الذي حدث ثم تطلب الصرف من الحساب المعني في قرض الصندوق.

29 - بمجرد نفاذ مفعول القرض، وقبل إيداع ثاني مبلغ في الحساب الخاص من حصيلة القرض، سيضع البرنامج نظماً للمحاسبة والمراجعة الداخلية يرتضيها الصندوق، وهي النظم التي ستتولى إحدى شركات المحاسبة المحلية المتخصصة وضعها بنفسها. وستتم المحاسبة على أساس كل عنصر وفئة، وطبقاً لإجراءات التصنيف في مصروفات الحكومة.

30 - يجرى اختيار إحدى شركات المراجعة التي يرتضيها الصندوق لكي تقوم بأعمال المراجعة المالية والإدارية، على أن يقوم البرنامج بتمويل هذه العملية. وتحفظ الوكالات المتعاونة معها بحسابات منفصلة عن مصروفاتها المتعلقة بالبرنامج.

واو - التنظيم والإدارة⁶

31 - ستتولى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية تنفيذ البرنامج بناء على الاتفاق الموقع مع الحكومة. وسيبدأ البرنامج بترتيبات عملية وإدارية تماثل تلك الخاصة بالمشروعات السابقة التي مولها الصندوق/وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية. ومع استهلال البرنامج ستشكل لجنة توجيهية تكون مسؤولة عن السياسات والمراقبة الإدارية، واعتماد الخطط والميزانيات السنوية للتشغيل والإشراف عليها، وكذلك عن توجيه البرنامج بشكل عام. وترأس هذه اللجنة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية أو من يمثلها. ومن بين الأعضاء الآخرين في اللجنة: ممثلون عن وزارة المالية وأمانة التخطيط والبرمجة، وممثل عن المجالس الإنمائية للمحافظات، وممثلان عن العمد في منطقة

⁶ أنظر الذيل السابع.

البرنامج، على أن يتم انتخاب كل هؤلاء سنويا على أساس دوري. وسيكون هناك خمسة ممثلين (من الرجال والنساء): أحدهم من المنظمات الفلاحية، وآخر من المنظمات الأصلية لقبائل المايا؛ وثلاثة من المنظمات المحلية للمستفيدين، على أن ينتخب هؤلاء بصورة ديمقراطية من بين قادة المنظمات المحلية، بما يتكفل بإحداث توازن بين الجنسين وبتمثيل عرقي لمدة سنتين على أساس دوري.

32 - وبعد تحليل دقيق لكل البدائل، رؤى أن وحدة لا مركزية لإدارة البرنامج لها خمسة مكاتب في المحافظات ومكتب اتصال في مدينة غواتيمالا هي الأنسب لهذا البرنامج. فهذه الطريقة يمكن إقامة علاقات وثيقة مع الحكومات والمجتمعات المحلية، بتكاليف قليلة للإشراف وإحلال الموظفين، رغم التكاليف المبدئية المرتفعة للتنفيذ والصيانة. وطبقا لهذه الخطة، سيتم إنشاء وحدة لإدارة البرنامج لها استقلالها الذاتي من الناحيتين المالية والإدارية في مدينة كويتزالتانغو الواقعة داخل منطقة المرحلة الأولى من البرنامج. وستحدد وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية مسؤوليات وسلطات هذه الوحدة. وسينفذ البرنامج بمعرفة خمسة مكاتب إقليمية، أي مكتب واحد في كل محافظة. وقد تم توزيع المكاتب على أسس سياسية/جغرافية، استنادا إلى التنظيم اللامركزي بحسب المستويات المجتمعية والبلديات والدوائر الحكومية، واستنادا أيضا إلى حجم وتوزيع المجموعة المستهدفة في كل منطقة نفوذ.

33 - سيكون لوحدة إدارة البرنامج دور في التخطيط والإشراف، في الوقت الذي ستم فيه جميع الأنشطة الميدانية التي ستنفذ بالتعاون مع شركات استشارية قطرية وحكومية ومحلية، ومجموعات مهنية، ومؤسسات حكومية أو خاصة، ومنظمات غير حكومية، على أن تتولى كل هذه توفير التدريب، والخدمات الإنتاجية والمالية للمستفيدين من البرنامج. وستبرم جميع العقود طبقا لعطاءات تنافسية بحسب اللوائح المعمول بها في المؤسسة المتعاونة والحكومة والصندوق.

زاي - المبررات الاقتصادية

34 - سوف يشجع البرنامج الاندماج الاقتصادي بين المناطق الريفية للمحافظات الريفية الخمس في تيار التنمية الرئيسي في غواتيمالا. كما أن دعم البرنامج لمشاركة المنظمات القاعدية في الجهود المبذولة من أجل تحقيق اللامركزية مع المساعدة في تنمية وتدعيم الأنشطة الاقتصادية للمستفيدين، سوف يساعد على تعزيز احترام فقراء الريف لأنفسهم، لا سيما في مجتمعات السكان الأصليين، والنساء الريفيات، والشباب، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تشجيع تحسين أوضاع منظماتهم الاجتماعية والاقتصادية المحلية.

35 - سيسعى البرنامج إلى تعزيز قاعدة الموارد الإنتاجية والبنى الأساسية لنحو 30 000 مستفيد مباشر (من المزارعين الفقراء في الريف من الرجال والنساء، والمزارعين المعدمين، وشباب الريف) الموجودين في منطقة البرنامج. وسوف يستفيد 100 000 شخص بصورة غير مباشرة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ممن سيستفيدون من الاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية والاستثمارات في مجال الاتصالات نتيجة التخطيط المؤسسي الدقيق لمجالس التنمية المحلية والبلدية والحكومية. وهكذا تؤدي التحسينات في الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات الأساسية، وتلك المتعلقة بالبنية الأساسية للاتصالات إلى رفع مستوى معيشة فقراء الريف من السكان الأصليين وغير الأصليين. ولا شك أن القدرات البشرية للمجموعة المستهدفة - لا سيما للسكان الأصليين والشباب الريفيين والشابات الريفيات، سوف تزيد من خلال عمليات التدريب المستمر لنحو 6 000 من شباب الريف على اكتساب المهارات اللازمة

للعمل. كما سيجري تدريب 9 000 آخرين من الشبان البالغين ومساعدتهم على إدارة المشروعات البسيطة والتسويق، لا سيما من يعمل منهم في الصناعات اليدوية التقليدية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين، وتشير التقديرات إلى أن 12 000 شخص على الأقل سوف يستفيدون بصورة مباشرة من برامج التسويق وبرامج المساعدة التقنية الزراعية، منهم 2 200 سيدة على الأقل من السيدات الريفيات اللواتي يرأسن أسرهن. وهناك 24 000 أسرة سوف تستفيد بصورة مباشرة من استثمارات إنتاجية لا ترد في مجال مشروعات الري الصغيرة، والبنية الأساسية للتصنيف والتسويق، وتحسين شبكة الطرق الريفية في منطقة البرنامج. ولا شك أن ذلك سيحسن قدرة المستفيدين على التسويق والحصول على دخل.

حاء - المخاطر

36 - إن تطبيق اتفاقيات السلام مسألة ملزمة قانوناً لأي إدارة حكومية. وبالتالي فإن الشروط الواردة في هذه الاتفاقيات - والتي تخضع للمراقبة المستمرة من جانب منظومة الأمم المتحدة، توفر حماية كافية من أي تغيرات سياسية رئيسية طوال فترة تنفيذ البرنامج. فسوف يساعد البرنامج الحكومة في التغلب على أي نقاط ضعف في سياساتها أو في آليات الحد من الفقر وفي تحقيق التنمية الزراعية والريفية. كما أنه سيساعد الحكومة في وضع سياسات مواتية للفقراء وآليات للحد من الفقر، من خلال النهوض بقدرات القاعدة الريفية المحلية ومنظمات المجتمع المدني. وبهذه الطريقة، سيوفر البرنامج الموارد اللازمة لتعزيز الإطار المؤسسي لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية والحكومة، وتشجيع سياسات وإجراءات اللامركزية الجارية.

طاء - الأثر البيئي

37 - صنف البرنامج ضمن الفئة باء، على أساس أن التأثير المحتمل الذي تم تحديده يمكن معالجته عن طريق توصيات وتدخلات تستجيب للاحتياجات البيئية. وهناك تدخلان متوقعان سيوفران استثمارات كبيرة في الموارد الطبيعية وفي إدارة مستجمعات المياه في مرتفعات منطقة البرنامج. وهذه الاستثمارات هي: (i) مشروع الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في أنتيبلانو الغربية الذي تموله وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية والبنك الدولي بتكلفة قدرها 54.3 مليون دولار أمريكي، وينفذ على خمس سنوات؛ (ii) برنامج إدارة الموارد الطبيعية في مستجمعات المياه في غواتيمالا، وتموله وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية بتكلفة قدرها 44.4 مليون دولار أمريكي، وينفذ على ست سنوات. ويبدأ تنفيذ المشروع الأول في منتصف عام 2003، والثاني في أواخر عام 2003، ويشمل برنامج الصندوق تعيين موظف للاتصال بهذين التدخلين، بحيث يمكن تخطيط أنشطة الصندوق بصورة مشتركة وتنسيقها تسبقاً كاملاً مع الأنشطة التي ينفذها البنك الدولي ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية.

ياء - السمات الابتكارية

38 - ينفوي تصميم البرنامج وخطة تشغيله على خمس سمات ابتكارية، هي: (i) تطبيق وتعزيز عمليات وآليات اللامركزية التي تقوم بها الحكومة باعتبارها وسائل لتمكين فقراء الريف من السكان الأصليين وغير الأصليين؛ (ii) ربط الحوار حول السياسات وتعزيز المؤسسات بوسائل التنمية الريفية والعمليات الميدانية؛ (iii) استخدام فرص

ومعلومات السوق كمدخل لخدمات الدعم التقني والموارد الاستثمارية التي يقدمها البرنامج؛ (iv) استخدام وسائل تحديد المستفيدين من التعددية الثقافية لمعرفة العقبات والمتطلبات المحلية لكل مجموعة فرعية من المستفيدين (سواء من المجموعات العرقية الفرعية من قبائل المايا أو من فقراء الريف من غير السكان الأصليين)، ووضع قائمة معينة من الأنشطة البرنامجية مصممة بحسب سمات وأهداف كل منها؛ (v) إيلاء اهتمام خاص لتنمية شباب الريف، وتدريب الشباب والفتيات باستمرار على اكتساب المهارات اللازمة لأسواق العمل الإقليمية والقطرية.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

39 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية غواتيمالا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

40 - وجمهورية غواتيمالا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

41 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

42 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غواتيمالا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها إحدى وعشرين مليوناً وخمسمائة وخمسين ألف (21 550 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 أغسطس/آب 2023، وأن تدفع عنه فائدة سنوية تعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً، وأن يخضع لأي شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 27 أغسطس/آب 2003)

- 1 - **التمويل المشترك.** من المنتظر أن تحصل حكومة جمهورية غواتيمالا ("الحكومة") على قرض من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي تقريبا للمساعدة على تمويل البرنامج وفقا للشروط المنصوص عليها في اتفاق يزعم إبرامه بين المقترض والمنظمة المذكورة.
- 2 - **حساب البرنامج.** تفتح وحدة إدارة البرنامج وتصور حسابا جاريا لعمليات البرنامج في مصرف يقع ضمن منطقة البرنامج ويحظى بموافقة المقترض والصندوق.
- 3 - **إتاحة حصيلة القرض.** بغية تمويل تنفيذ البرنامج تتيح الحكومة حصيلة القرض لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية (الوزارة) وفقا لخطط العمل السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة بشأن التعاون الإنمائي.
- 4 - **تحويل الأموال.** تقوم الوزارة، بغرض تمويل تنفيذ البرنامج، بتحويل الأموال والموارد الأخرى المتاحة إلى وحدة إدارة البرنامج وفقا لخطط العمل السنوية.
- 5 - **التمويل النظير.** تتيح الحكومة للوزارة، خلال فترة تنفيذ البرنامج، أموالا نظيرة من مواردها الذاتية بمبلغ إجمالي يصل إلى 6 ملايين دولار أمريكي وفقا للإجراءات الوطنية المعتادة بشأن التعاون الإنمائي.
- 6 - **ظروف إضافية للتعطيل.** يجوز للصندوق أن يعطل، بشكل جزئي أو كامل، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال تغيير كتيب تنفيذ البرنامج، أو أي حكم فيه، أو إلغائه، أو تعطيله، أو نسخه، أو تعديله، أو تنقيحه بخلاف ذلك دون موافقة مسبقة من الصندوق، وحينما يرى الصندوق أن مثل هذا التغيير، أو الإلغاء، أو التعطيل، أو النسخ، أو التعديل، أو التنقيح بخلاف ذلك يترك أثرا ضارا كبيرا، أو قد يترك مثل هذا الأثر، على البرنامج.
- 7 - **كتيب تنفيذ البرنامج.** تعد وحدة إدارة البرنامج مشروع كتيب التنفيذ وترفعه إلى الوزارة للموافقة عليه. وقبل منح مثل هذه الموافقة تبعث الوزارة بالكتيب إلى الصندوق. وتعتمد الوحدة المذكورة كتيب التنفيذ حسب الاتفاق مع الصندوق.
- 8 - **الشروط السابقة للنفذ.** يخضع نفاذ اتفاقية القرض لتحقيق الشروط المسبقة التالية:

(أ) أن تنشئ الوزارة وحدة إدارة البرنامج حسب الأصول؛

(ب) أن تعين الوزارة مديرا للبرنامج حسب الأصول وبشرط عدم الاعتراض المسبق من الصندوق؛



- (ج) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون توقيع وأداء الحكومة للالتزاماتها في ظلها قد رخص بهما وصدق عليهما أصولا عبر كل الإجراءات الإدارية والحكومية اللازمة؛
- (د) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مساندا صادرا عن مكتب المدعي العام، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا.



APPENDIX I

COUNTRY DATA

GUATEMALA

Land area (km² thousand) 2001 1/	28	GNI per capita (USD) 2001 1/	1 670
Total population (million) 2001 1/	11.69	GNP per capita growth (annual %) 2000 1/	6.0
Population density (people per km²) 2001 1/	108	Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/	8
Local currency	Quetzal (GTQ)	Exchange rate: USD 1 =	GTQ 7.60
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1980-2000 2/	2.6	GDP (USD million) 2000 1/	20 629
Crude birth rate (per thousand people) 2000 1/	33	Average annual rate of growth of GDP 2/ 1980-1990	0.9
Crude death rate (per thousand people) 2000 1/	7	1990-2000	4.7
Infant mortality rate (per thousand live births) 2000 1/	39	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2000 1/	65	% agriculture	23
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	8.4	% industry	20
Poor as % of total rural population 2/	71.9	% manufacturing	13
Total labour force (million) 2001 1/	4.36	% services	37
Female labour force as % of total 2001 1/	29	Consumption 2001 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	5
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	61	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	88
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	31	Gross domestic savings (as % of GDP)	7
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 430	Merchandise exports 2001 1/	2 430
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 1/	41 a/	Merchandise imports 2001 1/	5 635
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 1/	24 a/	Balance of merchandise trade	-3 205
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	4 a/	before official transfers 2001 1/	868.099968 a/
Physicians (per thousand people) 1999 1/	1 a/	after official transfers 2001 1/	-1049.45 a/
Population using improved water sources (%) 2000 4/	92	Foreign direct investment, net 2001 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%) 1999 4/	50-79	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 4/	85	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2000 1/	12	Total external debt (USD million) 2000 1/	4 622
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 1999 1/	1,332	Present value of debt (as % of GNI) 2000 1/	80
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	124	Total debt service (% of exports of goods and services) 2000 1/	15
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	1562	Lending interest rate (%) 2001 1/	19
Land Use		Deposit interest rate (%) 2001 1/	9
Arable land as % of land area 1999 1/	13		
Forest area (km ² thousand) 2000 1/	!		
Forest area as % of total land area 2000 1/	26		
Irrigated land as % of cropland 1999 1/	7		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database (as at 20/02/2003)

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2002

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2002

PREVIOUS IFAD FINANCING IN THE REPUBLIC OF GUATEMALA

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of Approved Amount)
Generation and Transfer of Agricultural Technology and Seed Production Project	IDB	IDB	I	11 Sep 84	08 Mar 85	31 Dec 94	L - I - 154 - GM	SDR	4 950 000	94
Zacapa-Chiquimula Smallholders' Rural Development Project	IFAD	UNOPS	I	07 Dec 89	21 Mar 91	31 Dec 98	L - I - 251 - GM	SDR	5 300 000	99
Cuchumatanes Highlands Rural Development Project	IFAD	UNOPS	I	11 Dec 91	10 Dec 93	31 Mar 01	L - I - 296 - GM	SDR	5 500 000	99
Programme for Rural Development and Reconstruction in the Quiché Department (PRODERQUI)	IFAD	UNOPS	I	04 Dec 96	18 Dec 98	30 Jun 04	L - I - 435 - GT	SDR	10 450 000	18
Rural Development Programme for Las Verapaces	IFAD	UNOPS	I	08 Dec 99	06 Sep 01	31 Mar 12	L - I - 518 - GT	SDR	10 850 000	9



LOGICAL FRAMEWORK
National Rural Development Programme (2003-15)

OBJECTIVES	INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
<p>Development Goal Levels of poverty, exclusion and discrimination among Guatemala's poorest indigenous and non-indigenous population are reduced.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Rural poverty levels reduced by 50% (2015) • Human development index increased in accordance with national development goals (2015) 	<ul style="list-style-type: none"> • National Institute for Statistics (INE), SEGEPLAN • UNDP Development Index • Performance-Based Allocation System (PBAS) 	
<p>Objective of the Programme (6-12 years) All programme stakeholders participate actively and equitably (gender-focused) in the development and transparent implementation of the pro-poor national rural development policy.</p>	<p>Selection of Indicators:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Selected PBAS indicators have improved • Transparency index of major public stakeholders equals or outperforms international standards for the region • 70% of the three-tiered council system implements locally approved development plans • 70% of rural poor beneficiary organizations participate in the design, planning and implementation of rural development and poverty reduction programmes • Private and public investments increased by 40% in the poorest areas of the programme region • Gender issues brought forward by community-based organizations incorporated in the National Rural Development Programme • Market-oriented and profitable activities by men and women have generated income increases in at least 50% of rural poor households • Reduction of unemployment to national average among rural youth in the programme region • Transaction and transportation costs of goods and services are reduced by 25% • Reproductive health indicators improved by 30% • Productive areas with environmental measures increased by 30% 	<ul style="list-style-type: none"> • Census and survey • M&E reports and baseline survey • Impact and millennium goal studies by MAGA and SEGEPLAN • PBAS • Case studies • Audits • Reports of national Ombudsperson 	<ul style="list-style-type: none"> • The Government of Guatemala institutionalizes the National Rural Development Policy and the corresponding institutional framework
<p>Purpose of Phase I (6 years) All stakeholders' capacities are enhanced and the rural poor are empowered to participate actively in the rural poverty reduction and decentralization process in the western region by:</p> <ul style="list-style-type: none"> • incorporating the rural poor in decentralized development structures 	<ul style="list-style-type: none"> • 80% of target communities and 90% of the 51 municipalities and the five department councils count with a pro-poor long-term participatory strategic development plan including gender focus and environmental impact assessment • 60% of beneficiary organizations represented in local decision-making mechanisms, institutions, local councils, etc • 45% of beneficiary economic organizations have women in leadership positions 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline study • Project impact studies • Records of systemization • Social audit reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Congress approves the National Regional Development Framework as set in peace accords • The Executive Branch assigns the resources to implement the National Rural Development Policy.

<ul style="list-style-type: none"> • developing improved income-generation opportunities • the inclusion of rural poor women in the local economy focusing on the correction of gender imbalances • strengthening MAGA's pro-poor regulatory and service delivery capacities 	<ul style="list-style-type: none"> • 20 municipalities have employed women in leading positions. • 80% of social audits made by beneficiaries accepted by local institutions • Approx. 30 000 rural poor (65% indigenous and 37% women) benefit through the productive and non-productive services and activities offered by the programme • 2 200 rural economic profitable activities managed by 5 000 women • 60% of youth employed and 60% with profitable and sustainable businesses • Draft of a National Rural Development Policy presented to and processed by round tables and Congress • Gender issues and environmental considerations incorporated into the National Development Policy • Degree of approval of programme proposal by respective authorities and corresponding service delivery 		
<p>Output 1: Local Development Participation and Decentralization</p> <ul style="list-style-type: none"> • Beneficiary organizations, municipalities and the councils at different levels (department, municipal, village level) are strengthened to develop and participate in the decentralized planning and decision-making process for social and economic development 	<ul style="list-style-type: none"> • 900 economic organizations built-up or/and reinforced • 450 formal economic organizations have women leaders in management • 70% of beneficiary organizations with management system linked to public and private institutions • 80% of the communities familiarized with decentralized management methodologies • 40 municipal governments and 40 councils (CDM) familiarized with improved management system, administrative and fiscal procedures • 51 municipal governments and 180 councils (CDC, CDM) familiarized with the elaboration of a participatory strategic development plan including gender focus and environmental impact assessments • 51 municipalities have access to the National Geographical Information System • 4 000 youth are prepared to participate in the labour market 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Case studies • Records of municipalities and councils • Minutes of meetings 	<ul style="list-style-type: none"> • Funding of local government structures (e.g. municipal and departmental councils) is secured
<p>Output 2: Marketing and Rural Business</p> <ul style="list-style-type: none"> • Market linkage capacity for the entire beneficiary population and its economic organizations is fostered, conditions and opportunities for profitable, market oriented and sustainable activities for rural women created 	<ul style="list-style-type: none"> • 50% of the beneficiaries have access to new market infrastructure • 30% of beneficiary communities connected by new or improved roads • New marketing channels created • Market information, opportunities and prices delivered on time and with international quality standards to beneficiaries • 50 negotiation tables in operation among producer/buyers • 70 economic organizations (35% directed by women) with improved negotiation and marketing capacities created 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Case studies • Systematization reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Central America Free Trade Agreement (CAFTA) conditions continue to be favourable for export of produce from the western region

	<ul style="list-style-type: none"> • 2 500 beneficiaries with improved marketing capacities • 250 leaders trained in marketing rural business • 8 400 women in a position to operate their own business 		
<p>Output 3: Rural Technical Services</p> <ul style="list-style-type: none"> • Organizations of micro-enterprises, unemployed youth, men and women farmers, artisans obtain access to demand-led market-oriented services, thereby enabling the transformation of their economic subsistence activities into profitable businesses 	<ul style="list-style-type: none"> • 24 000 beneficiaries have access to private rural services (7 000 women) • 70% of productive activities/projects in implementation in relation to demand driven proposals • Degree of integration into rural services of gender-related activities and coping strategies of the Mayan community • Rural service providers have included environmental impact approaches in their service • After the second year, 6 000 landless youth (60% of whom will be women) will have benefited from training programmes in technical labour skills (60% indigenous) and acquired the capacity to open microbusinesses • Degree of performance of the different Rural Productive Funds • 20% of beneficiaries have access to financial services 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Case studies • Systematization reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Functioning of an appeal structure for oversight and conflict resolution for service delivery is respected • Labour market imperfections do not impede absorption of trained youth • Environmental protection programmes by other state organizations are supporting the programme
<p>Output 4: MAGA Institutional Strengthening</p> <ul style="list-style-type: none"> • MAGA institutional and operational capacities are strengthened to regulate and deliver decentralized pro-poor services in the western region creating equal opportunities for women and men, correcting gender imbalances 	<ul style="list-style-type: none"> • Instruments, tools and mechanisms for the management of decentralized pro-poor services elaborated and tested in the western region • Degree of gender orientation in service delivery • Rural development policy linked to other state environmental programmes • MAGA's representation on regional development policy in the western region • Degree of incorporation of the community/municipality development plans in the working plans of MAGA in the western region and vice versa 	<ul style="list-style-type: none"> • Consultants' reports • Annual report of the Ministry • Regular reports by the PMU or Country Portfolio Manager (CPM) 	<ul style="list-style-type: none"> • National Institute for Rural Development (INDR) created and operational for development and service delivery of the National Rural Development Policy by mid-Phase I
<p>Output 5: Programme Management</p> <ul style="list-style-type: none"> • The PMU has developed an effective project management system for participatory planning, monitoring and decision-making as a model for decentralized local governance and rural development. 	<ul style="list-style-type: none"> • Annual workplan agreed by all involved parties every year • Documentation system of impact and knowledge management system established • Established monitoring guidelines applied by defined users periodically and results documented systematically • Programme plans and monitoring reports are part of the 51 municipal and five departmental planning and monitoring systems initiating after year three. 	<ul style="list-style-type: none"> • Regular programme report • Records of the M&E system • Report of annual monitoring • CPM report 	<ul style="list-style-type: none"> • Rural development activities by other development institutions (rural transport, health, social funds, etc.) support the operation and maintenance of the programme activities

ACTIVITIES FOR COMPONENTS¹		
Local Development Participation and Decentralization	Rural Technical Services	Programme Management (Planning and M&E)
<ul style="list-style-type: none"> To develop and implement social and economic gender-focused development plans for community organizations To support the management of base organizations, with particular emphasis on leadership roles for indigenous women To support the elaboration of gender-focused development plans for municipal government To create linkages among the plans prepared by beneficiary organizations, communities, municipalities and departments To create participatory coordination and cooperation mechanisms among community organizations, municipalities and departments To provide a social investment fund for social and educational programmes Identification, formulation and implementation of social development projects <p>Marketing and Rural Business</p> <ul style="list-style-type: none"> To provide <ul style="list-style-type: none"> market information and intelligence innovative/new market opportunities market analysis and forecasting of markets and prices Training and technical support in marketing and rural business with a special focus on profitable economic activities by women To provide guidance on the planning and operation of the Rural Technical Services Component To assist the transformation of non-profit producer organization into profit-oriented organizations 	<ul style="list-style-type: none"> To identify and systematize the demands of beneficiary organizations To select, contract and supervise rural private service enterprises To train rural private service enterprises To facilitate access to rural financial services To establish and manage the different funds available to the beneficiaries. To establish coordination mechanisms with other development institutions in the field of natural resource management To organize and implement training programmes in labour skills for rural youth To support skilled youth in establishing their own enterprises To systemize and document technical and innovative experience <p>MAGA Institutional Strengthening</p> <ul style="list-style-type: none"> To implement an institutional diagnosis To assist in policy formulation To support the design of the National Rural Development Programme To elaborate and implement instruments for pro-poor rural development including environmental assessment and planning tools. To create linkages among MAGA, community, municipal and departmental structures and the councils To establish a coordination and information unit for decentralization To support the Ministry's Unit of Gender, Women and Youth 	<ul style="list-style-type: none"> To organize and implement procedures and participative mechanisms for the functioning of the PMU To establish and implement a functioning planning and M&E system, including systematization and documentation To mitigate assumptions and risks To establish coordination mechanisms and linkages among the programme, MAGA and the decentralized decision-making structures To facilitate processes related to the design and implementation of the National Rural Development Policy

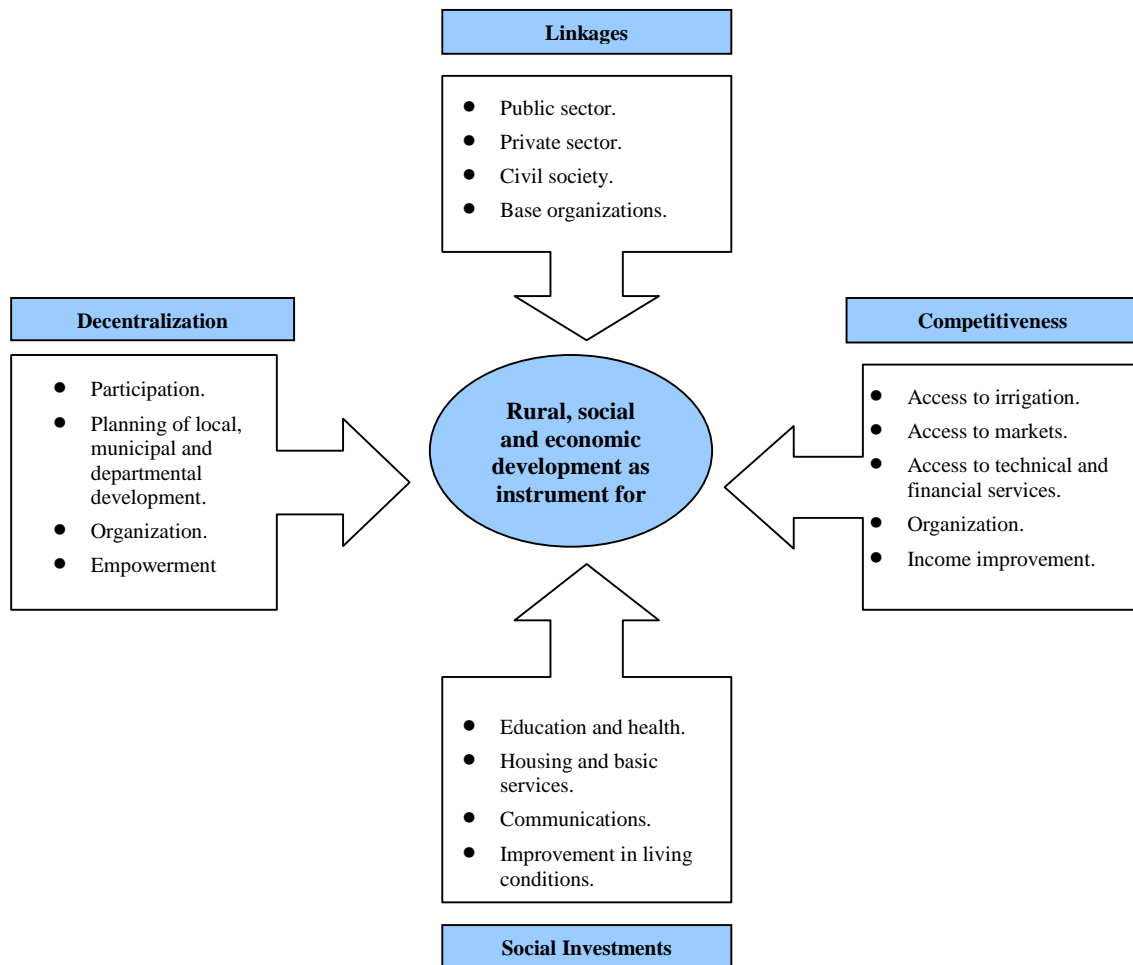
¹ Land holdings are classified by the Agricultural Census into four categories: micro-land holding, sub-family, family and multi-family based on the potential economic output of the land.



PROGRAMME DESIGN MATRIX

Programme Strategic Operational Axes	IFAD Strategic Framework 2002- 2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
Decentralization	Strengthening the capacity of the rural poor and their organizations	Decentralization of MAGA and its services	Development of local markets	Empowerment
Competitiveness	Strengthening the income-generating capacity of the poor	Access to local rural technical support services, irrigation and markets	Access to local rural marketing support services and financial services	Improved income
Social Investments	Access to health, education and basic services	Improved educational levels to facilitate access to productive technologies	Improved educational levels to facilitate access to financial services	Better living conditions, better educational levels, empowerment
Institutional Linkages	Investments in social services	Harmonization of investments in productive infrastructure	Investments in marketing infrastructure	Articulated investments in rural areas

PROGRAMME STRATEGY AND DESIGN





A PATH FOR PEACE

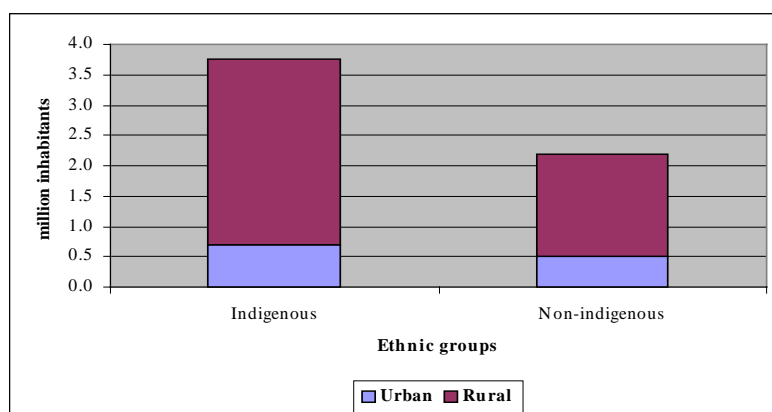
1. In December 1996, the Government of Guatemala and URNG signed a set of historic accords ending 36 years of internal war. Within the frame of the Accord for Long and Lasting Peace and a comprehensive set of sub-accords, both parties agreed to undertake substantial constitutional and legal modifications to the country's legal system in order to establish a democratic society with full participation of the historically marginalized poor and indigenous minority. Areas covered by the peace accords include human rights, resettlement of war-displaced populations, establishment of a commission for the clarification of human rights violations, recognition of indigenous identity and rights, social and economic policies, the rural/agricultural situation, social investments and constitutional reforms.

2. The social and economic development of rural areas and the reduction of rural poverty are among the most important issues included in several of the agreements between the Government and URNG. A Land Fund has been established and partially financed with the aim of facilitating the access of poor, landless and displaced groups to agricultural land. A multisectoral negotiating round table, created by the peace accords and supervised by UNDP, is currently engaged in the discussion of a National Rural Development Policy and the institutional structure required for its implementation. Agreement by IFAD/MAGA to implement the National Rural Development Programme is considered part of the institutional requirements to fulfil the goals of the peace accords both in spirit and action.

**POVERTY AND GENDER IN GUATEMALA**

1. Over the last decade, poor families in Guatemala accounted for 65% of the total population and 87% of the rural population. The incidence of rural poverty rises in areas with a high concentration of indigenous groups, where more than 90% of the population live below the poverty line (compared to 66% of the non-indigenous population). Approximately 40% of the total population are illiterate, and 60% of these are women. Furthermore, 60% of the indigenous population are illiterate, as compared with 24% of the non-indigenous population.

2. Rural poverty is particularly intense among indigenous communities of Mayan descent. Among the social and economic causes of their poverty is the prejudice, discrimination and exclusion they have suffered for generations. Significantly, in Guatemala, poverty and extreme poverty are almost synonymous with being of indigenous origin. In addition, rural poverty is chiefly associated with lack of access to land, fragmentation of land holdings, inefficient marketing systems and lack of access to productive resources, particularly water and productive technologies. Poverty among these communities is further aggravated by their lack of access to financial services and linkages with the agribusiness sector, and by the deterioration of natural resources mainly through deforestation, soil erosion and fertility losses.

Distribution of Urban and Rural Poor

3. Rural areas with a high percentage of indigenous communities are the poorest in the country. The poorest municipalities are located in the north and south-east regions of Guatemala, followed by the north-west region. The north-east region comprises the departments of Huehuetenango and Quiché and the south-east region, San Marcos, Quezaltenango, Totonicapán and Sololá, all of which are populated predominantly by Mayan ethnic groups. Other indigenous groups are located in the departments of Chiquimula, Jalapa and Jutiapa in the south-west region and in Quiché and Las Verapaces, where the two ongoing IFAD projects are being carried out.

Incidence of Extreme Poverty in Indigenous Populations

Departments	% of Indigenous Population	Extreme poverty %
San Marcos	25 – 49.9	61.07
Totonicapán	75 – 100	55.62
Huehuetenango	50 – 74.9	37.15
Sololá	75 – 100	32.62
Quetzaltenango	50 – 74.9	22.42

Source: Verification Report. UN Verification Mission of the Peace Accord - MINUGUA



APPENDIX VI

4. Inequality is one of the main characteristics of poverty and rural poverty in Guatemala. The Gini coefficient was estimated by UNDP (2001) at 0.56 placing Guatemala in thirteenth position among the 111 countries evaluated. The exclusion of indigenous groups from the social, economic and political mainstream is among the historical causes of poverty and inequality, a situation compounded by continuing prevalent racial prejudices.

5. There are four recognized ethnic groups in Guatemala: Ladina (mixture of Spanish and indigenous origin), Mayan (the largest ethnic group), Garifunas (small group restricted to the Atlantic coast) and Xincas (small group living on the south-east Pacific coast). The prevalence of different languages and dialects further compromises the social and economic integration of indigenous communities. There are five linguistic branches of Maya and 21 linguistic communities (equivalent to dialects) distributed throughout the country. In many cases, older men and most of the women are monolingual, restricting both their communication capacity and their integration into rural society.

6. Access to education also reflects discrimination against the Mayan population: 62.3% of children aged seven to 14 not attending school are indigenous; 1.3 years is the schooling average for indigenous people, compared with 2.3 years for non-indigenous; only 43% of indigenous women complete primary education, 5.8% secondary, and only 1.0% complete third-level education.

7. The Mayan population has religious and cultural links with the land and its ancestral heritage is closely associated with corn and bean production as both family food and ceremonial crop. The livelihood patterns of indigenous populations and non-indigenous rural poor present a combination of economic activities, but are predominantly agricultural. Complementary activities are small enterprises involved in handicrafts (15%), retail business (12%) and services (10%). While members of indigenous communities represent close to 48% of the country's population, they own only 23.6% of the agricultural land.

8. The average land holding of indigenous agricultural producers ranges from 0.34 ha, (falling into the classification category of micro-land holdings) to 2.0 ha (corresponding to a sub-family land holding). The systematic decline of the agricultural sector and the crisis in international coffee prices have provoked a significant decline in the income and nutritional levels of the indigenous rural poor. While only 22% of the non-poor population work in agriculture, 58% of the indigenous rural poor are involved in agriculture either as subsistence producers or as seasonal salaried workers. It has been estimated by MAGA that at least 200 000 seasonal jobs have been lost due to the coffee crisis. This has particularly affected indigenous workers from the altiplano region.

9. Women in rural areas are generally more prone to poverty than either rural men or urban women. The conditions of rural women in Guatemala have worsened as a result of the armed conflict, which left 100 000 women widowed and 250 000 orphans. This factor, among others, has contributed to an increase in the incidence of woman-headed households in rural areas. Women are highly involved in agricultural production as both individual producers or as part of the family workforce, however they seldom participate in local economic organizations. The patriarchal nature of rural society implies a circumscribed role for women and this is reflected in the high incidence of illiteracy, low levels of education and land ownership, limited access to technical and financial services, and the very high birth rate experienced by rural women.

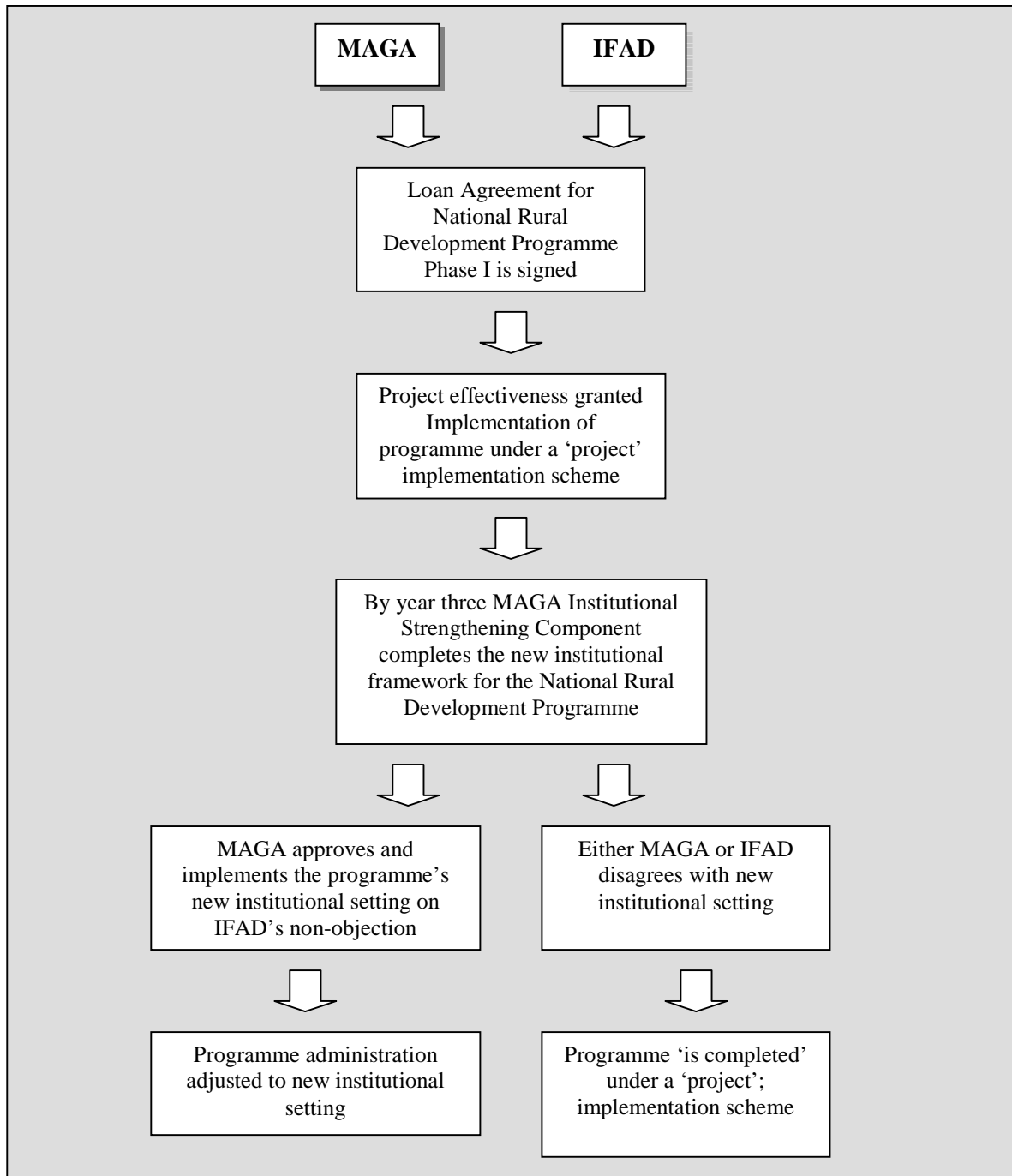
10. Based on World Bank poverty studies and household surveys, the rural poverty line was estimated at USD 1.40 per person/day and the extreme poverty line at USD 0.80 per person/day. Approximately 60% of the country's households live below the poverty line.

**ORGANIZATION AND MANAGEMENT**

1. In agreement with the Government, the programme will be implemented by MAGA. The programme will be initiated under operational and administrative arrangements similar to those of the IFAD-financed Cuchumatanes Highlands Rural Development Project. An institutional framework for the National Rural Development Programme proposal should be completed as a result of the MAGA Institutional Strengthening Component after two and a half years of activities. Following approval of the proposed institutional framework by the Government and MAGA, and in agreement with IFAD and the cooperating institution, programme implementation and administration will be transferred to this new institutional setting. If no final agreement on the proposed institutional framework is reached at the Government and MAGA level or with IFAD and the cooperating institution, programme implementation will continue under the initial operational and administrative arrangement (Diagram 1).
2. A Steering Committee will be established with responsibility for policy and administrative guidance on programme activities. This governing structure will be incorporated into the new MAGA institutional framework, and will cover the duration of the programme. The Minister for Agriculture or the Vice-Minister will chair the Steering Committee. Other committee members from the Government will include one representative from SEGEPLAN and one from Ministry of Finance, one from MAGA, nominated by the Ministry, one private sector representative (local/national producers' organizations, exporters' associations or non-profit private sector organizations), one representative from the departmental governments and two from mayors from programme areas, all elected annually on a rotational basis. Programme beneficiaries will have one representative (man/woman) from each department democratically elected among leaders of local organizations, ensuring balanced representation in terms of gender and ethnicity, on a two-year rotational basis. The Steering Committee will be responsible for approval and supervision of annual operating plans and budgets, and overall programme guidance. It will meet at least twice a year.
3. A Coordinating Committee for IFAD projects implemented under FONAPAZ will be created to harmonize methodologies, strategies and operational tools. This Committee will be composed of representatives of the Minister for Agriculture and the Director General of FONAPAZ, the directors of the Project for Rural Development and Reconstruction for the Quiché Department (PRODERQUI) and the Rural Development Programme for Las Verapaces, and the director of the present programme. An organizational chart for the National Rural Development Programme – Phase I is presented in Diagram 1.
4. Service contracts will be signed, when necessary, with private and governmental national and/or local institutions, foundations, consulting firms and NGOs. Working and/or coordination agreements will be signed with the Ministry of Education and the Technological Institute for Technical Training (INTECAP) for adult literacy and the labour skill-training programme. Additional working agreements will be signed with major environmental investment projects to facilitate cooperation and coordination among activities in common geographical areas. National, state and local consulting enterprises; professional groups; private and government foundations; and NGOs will be contracted as necessary to provide training and productive services to programme beneficiaries. All contracts will be based on competitive bidding processes following IFAD, cooperating institution and government regulations.
5. Four alternative operational schemes and locations were considered during the design of the programme management unit, with the aim of optimizing its efficiency. The advantages and disadvantages of each alternative were examined. Finally, a decentralized PMU with five departmental offices and a liaison office in Guatemala City was considered the most appropriate, as this arrangement will facilitate close relations with local governments and communities and will imply lower supervision and personnel displacement costs, despite the higher implementation and maintenance costs (see Table).

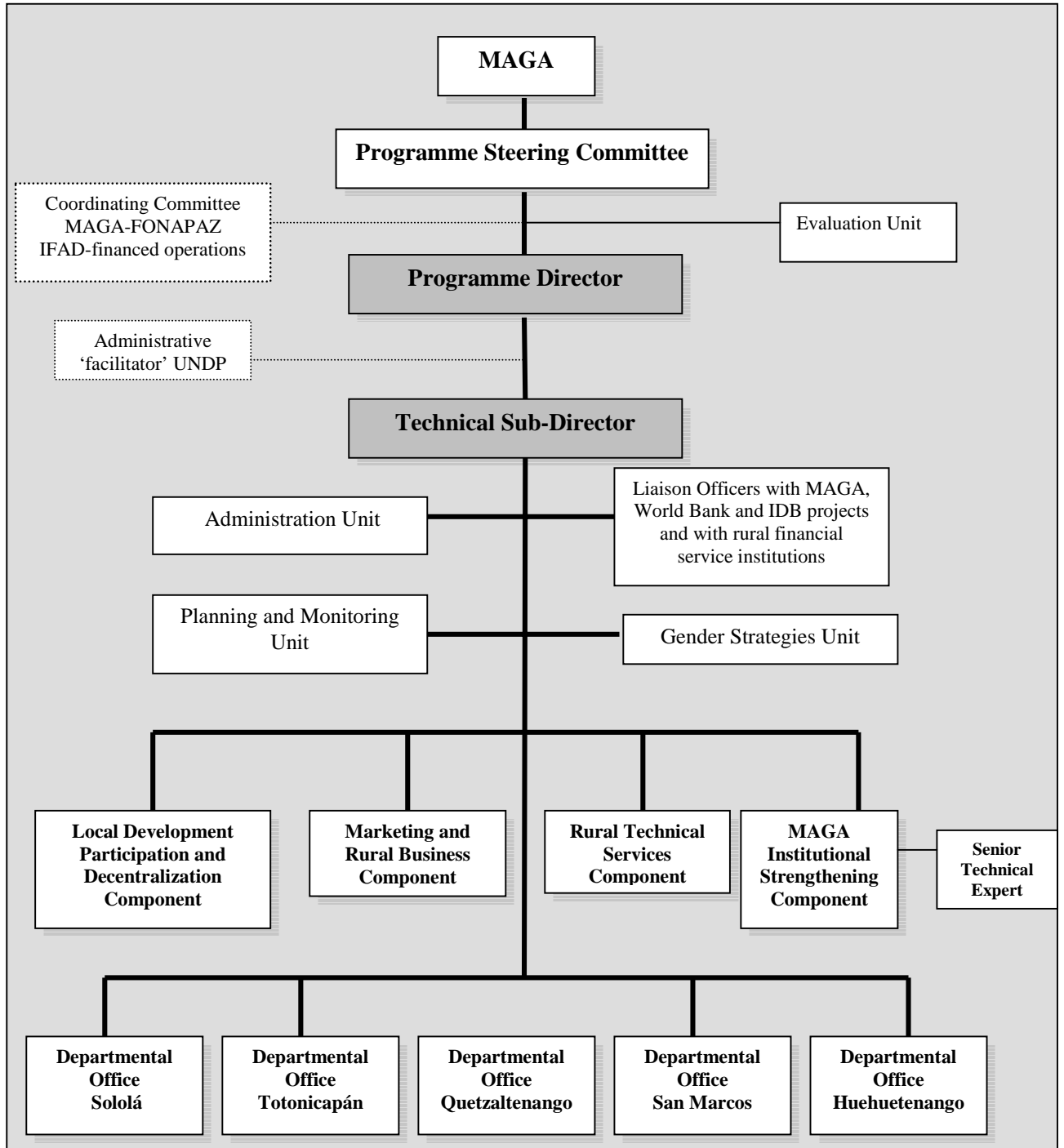


Diagram 1: National Rural Development Programme Implementation Scenarios





**Diagram 2: National Rural Development Programme – Phase I
Organizational Chart**



**Table 1: Management-Efficiency Analysis to Determine the PMU Structure**

PMU Structure	Characteristics	Advantages	Disadvantages
Centralized	PMU located in Guatemala City with mobile units covering activities in five departments	<ul style="list-style-type: none"> • Lower implementation costs by sharing MAGA office infrastructure and services • Close to MAGA decision-making processes • More effective action of MAGA Institutional Strengthening Component 	<ul style="list-style-type: none"> • Removed from rural communities and municipal governments • Higher supervision costs • Higher personnel displacement costs • Limited contacts with local, private and state institutions
Partly Centralized	PMU located in Guatemala City with five departmental offices	<ul style="list-style-type: none"> • Low implementation costs by sharing MAGA office infrastructure and services • Close to MAGA decision-making processes • More effective action of MAGA Institutional Strengthening Component 	<ul style="list-style-type: none"> • Programme director and PMU core staff removed from rural communities, municipal governments and local institutions • Higher PMU core staff displacement costs
Totally Decentralized	PMU Located in Quetzaltenango with five departmental offices	<ul style="list-style-type: none"> • Close to rural communities and municipal governments • Lower supervision costs • Lower personnel displacement costs • Intensive and systematic contacts with local private and state institutions 	<ul style="list-style-type: none"> • High PMU implementation and maintenance costs • Removed from MAGA decision-making processes • Least effective action of MAGA Institutional Strengthening Component
Partly Decentralized	PMU Located in Quetzaltenango with five departmental offices and a liaison office in Guatemala City	<ul style="list-style-type: none"> • Close to rural communities and municipal governments • Lower supervision costs • Lower personnel displacement costs • Intensive and systematic contacts with local private and state institutions • More effective action of MAGA Institutional Strengthening Component 	<ul style="list-style-type: none"> • High PMU implementation and maintenance costs

6. The PMU will have financial and administrative autonomy and will be established in the programme area, tentatively in the city of Quetzaltenango. Its responsibilities and authority will be delegated by MAGA. The programme will establish a liaison office in Guatemala City, staffed by personnel from the MAGA Institutional Strengthening Component and a liaison officer for MAGA/World Bank/IDB environmental projects. The programme will be organized through five departmental offices.

7. Regional and local fund approval committees will be established to deal with requests from economic organizations to access the programme's technical assistance, productive investments and/or the guarantee fund. The Regional Committee will be chaired by the programme director, and will be composed of the technical sub-director, the coordinators for the Marketing and Rural Business Component and the Rural Technical Services Component, a representative from MAGA, nominated by the Steering Committee and two elected mayors. Five representatives (men/women) from each department will represent the beneficiaries and these will be democratically elected among leaders of local organizations, respecting balanced gender and ethnic representation and functioning on a one-year rotational basis. The Local Committee will be chaired by the technical sub-director, and will be composed of the coordinators of the Marketing and Rural Business and the Rural Technical Services Components, and two beneficiaries. Two mayors will also be elected to the Local Committee to represent all municipal governments involved in the area.

